

001 - شرح "التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ

عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد. يقول الامام الزبيدي رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب خرس الثمر. عن ابي حميد - [00:00:02](#) رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك. فلما جاء وادي القرى اذا امرأة في حديقة لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه احرصوا وخرص رسول الله - [00:00:22](#) صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق. فقال لها احصي ما يخرج منها. فلما اتينا تبوك قال اما انه اما انها ستهب الليلة ريح شديدة. فلا يقوم من احد ومن كان معه بعير - [00:00:42](#) فليقله ففعلناها وهبت ريح شديدة. فقام رجل فالفقه بجبل طي اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردى وكتب له بهم فلما اتى فلما اتى وادي القرى قال للمرأة كم جاءت حديقتك؟ قالت عشرة - [00:01:02](#) خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن من اراد منكم ان يتعجل معي فليتعجل. فلما اشرف على المدينة قال هذه طابة. فلما - [00:01:32](#) رأى احدا قال هذا جبل يحبنا ونحبه. هذا فلما رأى احدا قال هذا جبل يحبنا ونحبه. الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى. قال دور بني النجار ثم دور بني ثمر دور بني عبد الاشهل. ثم دور بني ساعدة ثم - [00:01:52](#) دور بني الحارث بن الخزرج وفي كل دور الانصار يعني خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم عليه - [00:02:19](#) وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا واصلح لنا شأننا كله يا ذا الجلال والاکرام اما بعد هذه الترجمة باب خرص الثمر وفي بعض نسخ الصحيح حرص الثمر - [00:02:40](#) والتمر معروف وايضا التمر معروف والمراد بالحرص حزره بمعنى ان الانسان يدخل الحديقة التي فيها النخيل فينظر الى الثمار في هذه النخلة والثانية والثالثة الى اخر النخل الموجود في الحديقة - [00:03:05](#) يحزر يقدر في ذهنه كم تقريبا يكون هذا التمر كم يبلغ من وسق فيقدره حتى يحصى على مالكة حتى يحصى على مالك هذا التمر ليعرف العسر الذي يخرج زكاة اه لهذا التمر - [00:03:30](#) افترضها الله سبحانه وتعالى عليه فهذا هو المراد بالحرص حرص الثمر اورد حديث ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك - [00:04:02](#) فلما جاء وادي القرى وادي القرى بلدة بين المدينة والشام اذا امرأة في حديقة لها والمراد بالحديقة البستان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه احرصوا وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق - [00:04:23](#) قال لاصحابه احرصوا اي كم تقدر ان يكون هذا التمر الذي في هذه الحديقة كم يبلغ من وصف وقدر النبي عليه الصلاة والسلام حزر انه يبلغ عشرة اوسق الصحابة فرسو النبي صلى الله عليه وسلم خرس - [00:04:53](#) والخرس هو الحزر يعني يقدر في ذهنه ينظر في الثمر الذي على النخيل ويقدر انه يبلغ كذا تخرس النبي صلى الله عليه وسلم عشرة

اوسق فقال لها احصي ما يخرج منها - 00:05:16

احصي ما يخرج منها اي ما يخرج من هذه الحديقة من ثمار او من تمر احصيه اي احفظي كم يكون وكم يبلغ احصي ما يخرج منها فلما اتينا تبوك قال - 00:05:37

اي النبي صلى الله عليه وسلم اما انها ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقوم احد ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل فالقته بجبال طير اي نقلته هذه الرياء الى مسافة - 00:06:01

بعيدة والقته في جبال طي واهدى ملك ايلة واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا اي بعث للنبي عليه الصلاة والسلام بغلة وكساء هدية. وكتب له اي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:27

الله عليه وسلم ببحرهم كتب له اي كتب النبي عليه الصلاة والسلام لملك اي له كتابا ببحرهم والمراد بالبحر اي البلدة كتب لهم

ببحرهم اي بلدتهم اي اقرهم على البقاء في بلدتهم بما يدفعونهم من جزية بما يدفعونه من جزية - 00:06:55

اه المسلمين فاقرهم في في في بحرهم اي بلدتهم وهنا اطلق البحر واريد البلدة اطلق البحر واريد البلدة ومر معنا نظير لهذا في

حديث سبق من يستحضره منكم دون تقليد للكتاب - 00:07:25

من يستحضر منكم الحديث مر معنا حديث فيه اطلاق البحر وارادة البلدة تفضل حديث الاعرابي الذي اراد الهجرة فماذا قال له النبي

صلى الله عليه وسلم قال نعم قال ارجع فاعمل من وراء البحار - 00:07:48

وعرفنا ان المراد بالبحار المدن ارجع فاعمل من وراء البحار والمراد بالبحار المدن البحر يطلق بقت بقی آآ يطلق ويراد به المدن

المدينة ويطلق البحار ويراد المدن مثل ما مر معنا - 00:08:12

سابقا اعلم من وراء البحار اي من وراء اه المدن اه قال وكتب له ببحرهم اي اقرهم صلوات الله وسلامه عليه على البقاء في بلدتهم

بما يدفعونه من اه جزية - 00:08:31

فلما اتى وادي القرى وهو الوادي الذي مر بالحديقة لتلك المرأة قال للمرأة كم جاءت حديثك كم جاءت حديثك؟ قالت عشرة اوسق

خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق خرص رسول الله اي - 00:08:54

جاءت مطابقة لخرص النبي صلوات الله وسلامه عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد منكم ان

يتعجل معي فليتعجل فلما اشرف على المدينة اي بلغ شرفات المدينة دنا منها وقرب منها صلوات الله وسلامه عليه قال هذه طابة -

00:09:20

هذه طابة وهو اسم دال على معنى دال على وصف في هذا البلد المبارك فطابه اسم دال على طيب هذا البلد وانه بلد طيب الاسم هنا

آآ اسم ووصف اسم ووصف اسم لهذا البلد تسمى المدينة طابا - 00:09:52

وهو وصف لهذا البلد اه انه بلد طيب قال هذه طابة فلما رأى احد لما رأى احد قال هذا جبيل قال هذا جبيل يحبنا ونحبه جبيل

التصوير يطلق احيانا ويراد به التمليح - 00:10:20

يطلق ويراد به تمليح اه الشيء قال هذا جبيل يعني قد يطلق التصوير ولا يراد التصوير نفسه فهو جبل كبير عظيم لكن آآ يطلق هذا

هذه الصيغة التي صيغة التصوير ويراد بها - 00:10:51

اه التمليح قال هذا جبيل يحبنا كونوا حبههم يحبنا في وصف للجبل بانه يحب والامر على ظاهره كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام

قال يحبنا فنؤمن ان الجبل يحب النبي صلى الله عليه وسلم ويحب المؤمنين - 00:11:09

فوانا ظاهرة ولا يجوز الخوض في مثل هذه النصوص بتأويلات المتكلفين بتأويلات المتكلفين بل نقول ان الجبل هذا وصفه كما اخبر

النبي عليه الصلاة والسلام مثل ذلك حنين الجذع الذي كان يخطب عليه - 00:11:36

النبي صلى الله عليه وسلم حن حنين الطفل لما تركه النبي صلى الله عليه وسلم وصار يخطب على المنبر وذهب اليه النبي صلى الله

عليه وسلم وسكنه مثل ما يسكن الطفل - 00:12:03

جذع حن الى النبي صلوات الله وسلامه عليه وقال صلى الله عليه وسلم اني لاعلم حجرا بمكة يسلم علي كلما مررت به والله جل وعلا

على كل شيء قدير الذي انطق هذا الانسان ينطق - 00:12:16

هذه الجمادات والذي جعل في قلب هذا الانسان المحبة يجعلها ايضا في هذه الجمادات والله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير

فيقال يحب جبل احد يحبنا يقال هذه محبة حقيقية مثل ما اخبر النبي - 00:12:39

صلوات الله وسلامه عليه يحبنا ونحبه كلمتان متقابلتان يحبنا ونحبهم فتجد بعض المتكلفين يشتغل بتأويل مثل ذلك بمعاني بعيدة

او يتكلف اغمار كلام او اه او كلمة يصرف اليها المعنى - 00:12:59

يحبنا يحبنا يقول ان هذه المحبة ليست صفة لي الجبل ليست صفة للجبل وانما المراد بالجبل تكلفات المراد به اهل المدينة فيقولون

معنا يحبنا ونحبه اي اهل المدينة يحبوننا ونحن - 00:13:31

نحبهم او مثل هذه التكلفات التي ما انزل الله بها من سلطان. فالجبل كما اخبر النبي صلوات الله وسلامه عليه يحبنا ونحبه قال الا

اخبركم بخير دور الانصار الا اخبركم بخير - 00:14:00

دور الانصار المراد بالدور اي القبائل التي تسكن في الاحياء القبائل التي تسكن في الاحياء فقال الا اخبركم خير دور الانصار والا يؤتى

بها للتنبيه قالوا بلى قال دوروا بني النجار ثم دور بني عبد الاشهل ثم دور بني ساعدة او دور بني الحارث بن الخزرج وفي كل دور -

00:14:23

انصار يعني خيرا والشاهد من الحديث الترجمة قول النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه اخلصوا وخرص هو صلوات الله وسلامه

عليه تلك الحديقة اه عشرة اوسط فجاء خرصه مطابقا اه الواقع نعم - 00:14:54

قال رحمه الله تعالى باب العشر فيما يسقى من ماء السماء وبالماء الجاري. عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا - 00:15:20

العشر وما سقيا بالنضح نصف العشر. قال باب العشر فيما السقي من ماء السماء وبالماء الجاري ما سقيا من ماء السماء اي المطر والماء

الجاري مثل مياه الانهار والعيون فاذا كانت الحديقة - 00:15:40

سقيها من ماء المطر او سقيها من نهر جاري او عيون تنبع قريبة منها يسقون منها فهذه تسقى بلا مؤنة ليس هناك مؤنة ومشقة في

سقيها ففيها العسر اما اذا كانت تسقى بالنضح - 00:16:09

او النزح نزح الماء من البئر بالصواني ففيها نصف العشر لماذا؟ لان فيها مؤنة فيها تعب فيها مشقة في استخراج الماء فالعسر للسقي

الذي لا مؤنة فيه ونصف العشر للسقي الذي فيه مؤنة وكلفة ومشقة - 00:16:34

اورد حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء اي المطر والعيون اي النابعة او

كان عثريا او كان اثري والعثري هو الذي - 00:16:58

آ يوضع مثلا توضع البذور في اه ثم تترك توضع البذور في الاماكن الخصبة الطيبة تحرت وتبذر وتترك ثم يأتيها من المطر ما يكون

ساقيا لها وتأخذ ايضا شيئا من الماء والندى الذي في - 00:17:21

الارض فهي ايضا ليس فيها مؤنة ليس فيها مؤنة السقي ولا كلفة السقي فما كان من هذا القبيل فيه العشر وما سقيا بالنضح نصف

العشر المراد بالنضح اي اه السواني بنزح الماء واستخراجه من - 00:17:52

الابار بحفر الابار واستخراج الماء منها فما كان بالنضح ففيه نصف العسر لما فيه من كلفة ومشقة. نعم. قال رحمه الله تعالى تحت

ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب اخذ صدقة التمر عند صرم النخل. وهل يترك الصبي - 00:18:17

فيمس ثمرا فيمس ثمرا فيمس تمر الصدقة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر عند

صرم النخل فيجيء هذا بتمره وهذا من تمره - 00:18:42

حتى يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين رضي الله عنهما يلعبان بذلك التمر فاخذ احدهما ثمرة فجعلها في فيه. فنظر

اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجها من فيه - 00:19:03

فقال اما علمت ان ال محمد صلى الله عليه وسلم لا يأكلون صدقة قال باب اخذ صدقة التمر عند صرام النخل السرام هو الجذاذ وقت

الجزاذ وهذا الوقت هو الذي يستقر فيه الوجوب - 00:19:24

وجوب اخراج الزكاة لا يستقر الوجوب الا عند الجزاذ قال باب باب باب اخذ صدقة التمر عند صرام النخل وهل يترك الصبي فيمس
تمر الصدقة جاء هذه الصيغة التي ليس فيها الجزم - 00:19:51

الاحتمال ان يكون النهي خاصا كما في اه الحديث ما علمت ان ال محمد لا يأكلون الصدقة احتمالا ان يكون النهي خاصا ولهذا جاء
بهذه الصيغة هل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة - 00:20:15

من كان ممن تحرم عليه ممن تحرم عليه الصدقة ينهى عن ذلك من الاطفال لكن من سوى ذلك؟ هل يشمل ذلك؟ او ان الحكم خاص
لهذا جعل آ البخاري رحمه الله - 00:20:33

الباب بهذه الصيغة دون الجزم اورد حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صمام
النخل والصرام هو الجزاذ عندما يستوي ويصبح تمرا يجد من اصوله - 00:20:53

بعذوقه فحينئذ يستقر الوجوب فيه وجوب اخراج الزكاة قال فيجيب هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كوما من تمر حتى
يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين رضي الله عنهما يلعبان بذلك التمر. المراد باللعب يعني تحريك يده - 00:21:18

يحرك يده على اه التمر وليس المراد به مثلا ان يتقاذفانه او نحو ذلك وانما المراد بانه يحرك التمر آ بيده يلعبان بالتمر فاخذ احدهما
قيل هو الحسن ثمرة فجعلها في فيه - 00:21:48

فجعلها في في فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجها من فيه فقال اما علمت ان اه ان ال محمد صلى الله عليه وسلم لا
يكونون الصدقة اي تحرم عليهم - 00:22:09

الصدقة فكفه منعه عليه الصلاة والسلام من اكلها لانها من الصدقة وهي لا تحل لمحمد صلى الله عليه وسلم ولا لال محمد نعم. قال
رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله - 00:22:27

الله تعالى باب هل هل يشتري؟ هل يشتري صدقته؟ ولا بأس ان يشتري صدقة غيره ولا بأس ولا بأس ان يشتري ولا
بأس ولا بأس ان يشتري صدقته - 00:22:47

غيره ولا بأس ان يشتري صدقته غيره بضم الراء ولا بأس ان يشتري صدقته غيره عن عمر رضي الله عنه قال حملت حملت على
فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده. فاردت ان اشتريه. فظننت انه يبيع انه يبيع - 00:23:07

برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتريه ولا تعد في صدقتك ان اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته كالعائد في
قيمه قال باب هل يشتري صدقته اي اذا تصدق انسان - 00:23:33

على فقير بصدقة ثم عرضها ذلك الفقير للبيع هل صاحب الصدقة له ان يشتريها؟ هل يشتري صدقته قال ولا بأس ان يشتري صدقته
غيره لان الصدقة اصبحت ملكا للمتصدق عليه - 00:23:57

فله ان يستفيد منها وينتفع بها وله ان يبيعها لانها ملك له فليس للانسان ان يشتري صدقته ان وجد من تصدق عليه بها يبيعها واما
غيره فله ان يشتريها واما - 00:24:21

غيره فله ان يشتريها ولهذا قال رحمه الله ولا بأس ان يشتري صدقته غيره. اما هو ليس له ان يشتري صدقته لحديث عمر قال حملت
على فرس في سبيل الله - 00:24:43

فاضاعه الذي كان عنده حملت على فرس اي انه اعطى شخصا فرسا ملكه اياه ليجاهد في في سبيل الله ملكه الفرس يركبه ويجاهد
فيه في سبيل الله هذا معنى قوله حملت على فرس - 00:25:00

حملت اي رجلا على فرس ملكته الفرس ليكون له يجاهد فيه في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه اي
اشتريه منه من هذا الذي اضاعه ما معنى اضاعه - 00:25:23

اضاعه اي اهمله. الخيل يحتاج الى نهاية وحسن تربية وتغذية فاهمالهم في هذا الجانب يعد اضاعة للخيل اذا لم يعتنى تربيته
ولم يعتنى اه مكانه يهزل ويضعف ويحتاج ان يحرك بين وقت وآخر حتى يبقى متمرنا - 00:25:46

فاذا اهمل ولم يعتنى به تعتبر يعتبر هذا الصنيع اضاعه للخير فاذا قوله اضاعه الذي كان عنده اي لم يعتني به اهمله اهمل تربيته العناية به وتغذيته فاردت ان اشتريه - [00:26:14](#)

يشتريه ممن من هذا الذي ملكه اياه ليجاهد فيه او ليجاهد عليه في سبيل الله فظننت انه يبيعه برخص لماذا لانه صار هزيلا اهمل وضعف لم يصبح تلك الحالة الجيدة السابقة - [00:26:37](#)

قال فظننت انه يبيعه برخص ومن يعرف الخيل اذا اشتراها هزيلة يحسن ايضا تغذيتها وتربيتها فتعود الى قوتها نشاطها قال فظننت انه يبيع يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتريه - [00:26:59](#)

قال لا تستره ولا تعد في صدقتك لاحظ الان قوله ولا تعد في صدقتك مع انه كان يريد ان يأخذها بالشراء يدفع مقابلها مالا قال ولا تعد في صدقتك اي لا بطريق الابتياء ولا باي طريقة اخرى - [00:27:22](#)

ان قوله ولا تعد في صدقتك قاله في سياق نهي عن شرائه نهى فاذا قوله ولا تعد في صدقتك اي لا بطريق الابتلاء ولا بطريق اخرى وان اعطاك بدرهم اي ولو باعه بارخص الاثمان - [00:27:44](#)

لو باعه بثمان بخس بثمان رخيص جدا لا لا لا لا تشتريه ولا تعد في صدقتك فان العائد في صدقته كالعائد في قيئه وهذا مثل اه السوء العائد في صدقته - [00:28:06](#)

كالكلب يقي ثم يعود الى قيئه فيأكله وهذا يدل على شدة النهي عن مثل هذا الصنيع الذي هو العود في الصدقة او العود في اه الهيبة نعم. قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري - [00:28:27](#)

رحمه الله تعالى باب الصدقة على موالي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. عن ابن عباس رضي الله عنهما هما قال وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة اعطيتها مولاة لميمونة - [00:28:49](#)

رضي الله عنها من الصدقة قال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها؟ قالوا انها ميتة. قال انما حرم اكلها قال باب انما حرم اكلها قال باب الصدقة على موالي - [00:29:09](#)

ازواج النبي صلى الله عليه وسلم موالي ازواج النبي اي عتقائهم الموالي موالي ازواج النبي اي عتقائهم والولاء هنا ولواء العتق فتكون امة عندها فتعتقها فتصبح مولاة لها مولاة لها اي بالعتق - [00:29:33](#)

فقال باب الصدقة على موالي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اي انها جائزة جائزة اعطاء الصدقة لموالي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وليست جائزة الصدقة لموالي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:57](#)

هذه الذين هم بنو هاشم وال النبي صلى الله عليه وسلم الذين هم بنو هاشم لا تحل لهم الصدقة لا تحل لهم اه الصدقة ولهذا في قصة ابي رافع في سنن ابي داود لما سأل - [00:30:22](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من انفسهم قال مولى القوم من انفسهم وانا لا تحل لنا الصدقة فاذا يفرق بين موالي ال البيت الذين هم بنو هاشم - [00:30:48](#)

وموالي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلن الصدقة. ومواليهن تحلن الصدقة مثل ما بهذا الحديث مولاة ميمونة ومثل ايضا الحديث الذي بعده في الترجمة الذي الذي بعده مولاة عائشة التي هي بريرة - [00:31:08](#)

موالي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تحلن الصدقة وموالي ال النبي الذين هم بنو بنو هاشم لا تحل لهم الصدقة مثل ما جاء في قصة ابي رافع في سنن ابي داود قال مولى القوم او موالي القوم من انفسهم وانا لا تحل لنا - [00:31:29](#)

الصدقة لما عرضت عليه صدقة استشار في اخذها النبي صلى الله عليه وسلم فقال موالي القوم من انفسهم وانا لا تحل لنا الصدقة اي فلا تحل لموالينا بالتبع اه الصدقة - [00:31:54](#)

آا تحرم الصدقة على بنو هاشم الذين هم ال النبي قرابة النبي صلى الله عليه وسلم تحرم عليهم الصدقة اصالة تحرم عليهم الصدقة اصالة زوجات النبي صلى الله عليه وسلم تحرم عليهن الصدقة بالتبع - [00:32:17](#)

قبل اتصاها بالنبي صلى الله عليه وسلم لم تكن تحرم عليهم فبتبع صارت تحرم عليهن موالي ال النبي الذين هم بنو هاشم هم فرع

للذين حرمت عليهم الصدقة اصاله فيتناولهم ما يتناول الاصل - [00:32:41](#)

تحريم الصدقة على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تبعاً لتحريمها على النبي. فتحريمها على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فرع من تحريمها على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:13](#)

ولهذا لما كان التحريم على بني هاشم بالاصالة قوي في تحريمه على الفرع الذي هو الموالي ولما كان التحريم على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بالتبع لما كان التحريم على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بالتبع للنبي - [00:33:34](#)

فهو بمثابة الفرع لم ينهض ولم يستقوي لتحريمها على موالي اه ازواج النبي عليه الصلاة والسلام فهذا وجه الفرق بين تحريم الصدقة على موالي بني هاشم وموالي ازواج النبي وكلهم من آل بيت النبي عليه الصلاة والسلام لكن لما كان التحريم على بني هاشم اصاله - [00:33:57](#)

والتحريم على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بالتبع صار اه موالي بني هاشم تحرم عليهم الصدقة وموالي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لا تحرم عليهن الصدقة. قال باب الصدقة على موالي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اي جائزة ومباحة - [00:34:27](#) لهن اورد حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة اعطيتها مولاة لميمونة وعرفنا ان المولاة العتيقة والولاء هنا ولواء العتق مولاة لميمونة اي زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها من الصدقة - [00:34:50](#) قال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها انما حرم اكلها وجه الدلالة في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرها على - [00:35:19](#)

اخذها مع انها من الصدقة واقرها على الانتفاع بها بجلدها وقال انما حرم اكلها اما الانتفاع بجلدها فانه آآ بالدماغ يصبح صالحا ولا حرج من الانتفاع به مثل هذا الحديث في الدلالة الحديث الذي في الترجمة - [00:35:40](#) آآ التي بعده ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي بلحم تصدق به على بريرة وبريرة مولاة لعائشة بريرة مولاة عائشة فقال هو عليها صدقة ولنا - [00:36:09](#)

هدية فاقر اخذ مواني ازواجه صلى الله عليه وسلم الصدقة نعم. قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب اذا تحولت الصدقة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلحم تصدق به على - [00:36:29](#) فقال هو عليها صدقة ولنا هدية قال باب اذا تحولت الصدقة تحولت من كونها صدقة الى ان اصبحت ملكا للمتصدق عليه تحولت الصدقة اي من كونها صدقة الى ان اصبحت ملكا للمتصدق عليه - [00:36:56](#)

فاذا اعطاها لمن لا تحل له الصدقة هدية اذا ظالما لا تحل له الصدقة هدية خرجت من كونها ماذا صدقة لان هي عليه صدقة وبملكه لها خرجت من كونها صدقة اصبحت ملك له. فاذا اعطاها من لا تحل له - [00:37:21](#)

الصدقة من باب الهدية جازت جازت له كما في الحديث الاتي فاذا اه اه تكون جائزة للهاشمي اذا كانت آآ استقرت في ملك من آآ استقرت عند من تصدق تصدق عليه بها فاهداها لهاشم فله ان - [00:37:42](#)

ياكلها ولا تحرم عليه لانها على المتصدق عليه صدقة وتكون الهاشم هدية فتحل له اورد حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلحم تصدق به على بريرة - [00:38:08](#)

تصدق به على بريرة وبريرة عرفنا انها مولاة لام المؤمنين عائشة رضي الله عنها فقال هو عليها صدقة ولنا هدية عليها اي بريرة صدقة ولنا هدية فلا يكون اه محرما لماذا - [00:38:31](#)

لانه تحولت من كونها صدقة الى ان اصبحت ملكا للمتصدق عليه بها فاهداها لمن لا تحل له الصدقة فخرجت من كونها صدقة الى ان اه صارت هدية فحلت ومر معنا نظير لهذا - [00:38:53](#)

قريبا نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب اخذ الصدقة من الاغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا حدث حديث معاذ وبعثه الى اليمن تقدم - [00:39:13](#)

وفي هذه الرواية واتقي دعوة المظلوم. فانه ليس بينه وبين الله حجاب قال باب اخذ الصدقة من الاغنياء وترد في الفقراء حيث

كانوا. وترد في الفقراء حيث كانوا واورد تحت هذه الترجمة - [00:39:35](#)

حديث معاذ وبعثه الى اليمن والحديث هو حديث آآ ابن عباس من مسند ابن عباس رضي الله عنهما في ذكر بعثة النبي عليه الصلاة والسلام الى اليمن وقال وفي هذه الرواية واتقي واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب اي انها لا ترد دعوة المظلوم مستجابة - [00:39:57](#)

ومعنى اتقي دعوة المظلوم اي تجنب فعل امر او ظلم لاحد لئلا يدعو عليك دعوة ودعوته مستجابة لا ترد. فانه ليس بينها وبين الله حجاب والشاهد من الحديث للترجمة قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة - [00:40:26](#)

تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم وتخصيص الفقراء بالذكر مع ان مصارف الزكاة ثمانية ليست منحصرة في الفقراء لانه اغلب هذه الوجوه واشدها حاجة نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب صلاة الامام ودعاؤه -

[00:40:58](#)

لصاحب الصدقة عن عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على فلان فاتاه ابي بصدقة فقال - [00:41:30](#)

اللهم صلي على ال ابي اوفى قال باب صلاة الامام ودعاؤه لصاحب الصدقة الصلاة هي الدعاء الصلاة هي اه الدعاء وصلي عليهم ان صلاتك سكن لهم اي ادع لهم قد يكون الدعاء - [00:41:50](#)

بهذا اللفظ اللهم صلي عليه مثل ما في الحديث اللهم صلي على ال ابي اوفى وقد يكون بلفظ اخر ولهذا عطى في الترجمة الدعاء على الصلاة قال باب صلاة الامام - [00:42:17](#)

اي دعاؤه له بهذا اللفظ اللهم صلي عليه او دعا له اي بلفظ اي باي لفظ اخر مثل اللهم بارك له في ماله او نحو ذلك وقد جاء في بعض الاحاديث ان رجلا جاء ابل من الصدقة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم - [00:42:35](#)

بارك فيه وفي ابله فاذا قوله اللهم صلي آآ قوله باب صلاة الامام ودعاؤه لصاحب الصدقة صلاته اي بهذه الصيغة اللهم صل على فلان ودعاؤه له اي بأي صيغة اخرى اللهم بارك فيه اللهم اخلفه خيرا اللهم - [00:42:58](#)

تقبل منه او نحو ذلك قال عن عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصادقتهم قال اللهم صلي على ال فلان - [00:43:20](#)

فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صلي على ال ابي اوفى فهذا فيه الدعاء بهذه الصيغة المتصدق اللهم صلي على ال فلان وايضا لا بأس ان يدعى له اي صيغة اخرى مثل اللهم بارك آآ له في ماله او نحو ذلك - [00:43:39](#)

ذلك من الدعوات ونسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله وان لا يكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايعنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اصلح لنا ديننا -

[00:44:07](#)

الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا ديننا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا. وامكر لنا ولا تمكر علينا واهدنا - [00:44:32](#)

ويسر الهدى لنا وانصرنا على من بغى علينا. اللهم اجعلنا لك ذاكرين لك شاكرين اليك اواهين منيبين. لك مخبتين لك مطيعين اللهم تقبل توبتنا واغسل حوبتنا وثبت حجتنا واهدي قلوبنا وسدد سنتنا واسلل سخيمة صدورنا - [00:44:52](#)

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما حييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا - [00:45:12](#)

على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد - [00:45:32](#)

